الفصل الأول

الاستدلال على الأهداف



سلسة وأعدوا - سلاح المشاة

الاستدلال على الأهداف

تقديم:

من البديهي أن المعلومات تعتبر عين العمل ، بغض النظر عن طبيعة هذا العمل ، سواء كان تجاري أو صناعي أو عسكري أو أمني . فكلما كان لدينا معلومات عن المحيط الذي نعيش فيه وعن عدونا ، كان لدينا القدرة ، على التحرك المناسب واتخاذ القرار المناسب ، والقيام بالإجراء المناسب في الوقت المناسب .



ونقول أن المعلومات عين العمل ، لأن العمل بدون معلومات يعني كالأنسان الذي بلا عيون (الأعمى) فهو لن يستطيع السير وإن سار فسيكون بطيئ جدا ، وقد يؤذي نفسه أثناء سيره ، وفي المحصلة قد لا يصل لهدفه لأنه قد يضل طريقه ، فهو من الناحية العملية يمشي ويتحرك ولكنه لا يعرف إن كان سيره في الاتجاه الصحيح أم لا ؟ ..

كذلك أي الحركة أو جهاز أو مجموعة ، ولذلك اطلق على عناصر الاستطلاع وجمع المعلومات (العيون) وهذا أبلغ اسم لهؤلاء الأشخاص .

وسنحاول أخي المجاهد أن نقدم لك بعض المعلومات التي تفيدك في الاستنتاج والتحليل لحركة عدوك أثناء قيامك بجمع المعلومات عنه ، وبرصد تحركاته .

كيفية الاستدلال على الأهداف:-



يتم الاستدلال على الأهداف المعادية من الدلائل والقرائن ، ويكون البحث عنها في المناطق والأماكن التي يرى العدو أنها تصلح لتنفيذ مهامه وهذه القرائن هي :-

١. **المكان (الموقع)**: حيث يتم البحث عن العدو في الأماكن التي تناسب مهامه.
٢. **الأصوات**: فمن خلال الأصوات نحدد مكان العدو ونحدد عدده، ونحدد نوع سلاحه عندما يطلق النار، ونحدد نوع السيارة من خلال الصوت، ونستطيع نعرف أن العدو واقفا أم ماشيا.الدخان:**ن** : أيضا الدخان يدل على المكان .
٣. **الغبار**: كذلك الغبار يدلنا على وجود العدو وحركته... .

٤. **اللون**: فعندما يكون لون لباس العدو أو لون آلياته مميز ويختلف عن المحيط فنستدل بذلك على وجود العدو في هذا المكان.

٥. **الحركة**: ومن خلال الحركة نستطيع كشف العدو حتى لو كان مموه أي يرتدي لباس يشبه لون المحيط، أو يضع على ملابسه أغصان أشجار أو أعشاب. .

٦. **الظل** : فمن خلال الظل نكتشف العدو الذي يختبئ خلف الجدران أو الأشجار إذا استطعنا رؤية ظله ، وكذلك من خلال الظل نستطيع تميز الحفر والمغارات ، . .

٧. **اللمعان** : حيث نستدل على وجود العدو من خلال أي شيء يلمع نتيجة ضوء الشمس وكذلك ضوء القمر بالليل وهذا يشمل جميع الأشياء المصقولة (نظارات ، ساعة ، منظار ، سلاح ، ..) .



٨. **الشكل الهندسي** : وهو ما يجعلنا نميز الأشياء حتى لو تم طلاؤها أو تغطيتها بغطاء رقيق دون أن يغير في شكلها ، فالإنسان يميز حتى بعد لفه بالقماش أو تغطيته بالبطانية ، وكذلك السيارة تميز حتى بعد أن يتم تغطيها بالشادر ، وقس على ذلك ، فمن خلال الشكل الهندسي نميز المدفع ، والبندقية ، والجندي ، والسيارة والدبابة ، .. .

٩. **تغير شكل الطبيعة**: حيث أن إحداث أي حفرة أو قطع أي غصن من شجرة، أو تحريك حجر من مكانه يدل على وجود إنسان في هذا المكان، قام بهذا الفعل.

١٠. **الأمواج الصادرة عن الأجهزة** : والرادارية اللاسلكية وكذلك إشعاعات بعض الأجهزة .

١١. **الآثار**: أثار الأقدام، العجلات، زيوت، حفر بقايا طعام.

١٢. **الرائحة** : رائحة الدواب ، الفضلات ، الجثث ، الطعام .

ملاحظة : هذه الأمور نذكرها لنستفيد نحن في اكتشاف عدونا وكذلك لنعرف أن عدونا يكتشفنا من خلالها وبالتالي نكون حذرين لمثل هذه الأمور عند قيامنا بأي مهمة .

أولاً: كيف نستدل على وجود راصد من العدو :-



١. في الواجهات الأمامية للمرتفعات المشرفة على مواقعنا وتحت خط الأفق أي أسفل قمة الجبل بقليل، لأن وجوده على أعلى القمة سوف يجعله مميز ويكشفه لنا بسهولة.
٢. **مكان محصن طبيعياً:** يحرص الراصد أن يكون في مكان يحميه من رماية عدوه.
٣. لمعان هوائي اللاسلكي (الأنتين) ولمعان عدسات المنظار .
٤. **كبلات الاتصال :** الأسلاك التي توصل الراصد بمراكز قيادته .
٥. المدقات (النياسم) الطرق الراجلة المؤدية إلى مكان الراصد : حيث أن تكرار المسير من نفس المكان يمنع نبات بعض الأعشاب ، وكذلك إزاحة الأحجار من الطريق فيجعل الطريق مميز عن محيطة .
٦. **ظهور رأس الراصد :** من بين الصخور أوالأشجار .
٧. يظهر مدخل الدشمة كنقطة سوداء بسبب الظل .
٨. لون الساتر يكون تراب احمر مختلف عن المحيط لأنه محفور حديثاً.

ملاحظة:

في حال اكتشاف الراصد الأفضل أن لا يضرب ولكن يضلل من خلال إعطائه معلومات خاطئة عن طريق :

١. أهداف وهمية.
٢. الرماية من أماكن محصنة من أجل إشعاله واستنزافه .

ثانياً : الاستدلال على أماكن القيادات:

١. يكون المكان مشرف.
٢. يوجد بجانبه مكان لهبوط الطيران المروحي .
٣. تكثر الطرق باتجاه مقر القيادة .
٤. لمعان الهوائيات (الانتينات) وزجاج السيارات .
٥. كثرة المراسيل وكثرة كوابل الاتصال .
٦. وجود حراسات مكثفة على المكان .
٧. تحصين المكان يكون مميز وقوي .

ثالثاً : الاستدلال على مكان الخنادق :

١. لون التراب المحفور مميز .
٢. تكون في العادة في الخطوط الأمامية وخطوط التماس .
٣. أصوات الرشاشات والبنادق .
٤. المدقات و النياسم المؤدية إليه .
٥. وجود غبار عند الرماية .
٦. وجود نار أو دخان للتدفئة والطبخ .
٧. حركة رؤوس الجنود .
٨. تظهر على شكل خط من النقاط السوداء بسبب الظل.

رابعاً : الاستدلال على مكان المدفعية :

١. الوديان وخلف التباب .
٢. أصوات الرمايات .
٣. حركة التموين من خلال حركة سيارات أو عناصر التمويه (الطعام والذخيرة).
٤. دخان الرماية والغبار الذي يحدث عند الرماية.
٥. المدقات (الطرق الصغيرة) المؤدية إلى مكان المدفعية .
٦. اللمعان والوهج عند الرماية، وخصوصاً عندما يكون الجو غائماً أو ليلاً.

ملاحظة : عند رماية الدبابات فإنه يخرج صوتان عدى صوت انفجار القذيفة .

خامساً : الاستدلال على التحصينات :

ويبحث عنها في المناطق الحاكمة والمسيطرة (مفرق طرق ، معبر مهم ، جسور ، ...) .

١. من خلال دخان الرمايات رمايات العدو.
٢. صوت الإطلاق أو الانفجار يكون مكتوم .
٣. شكل الموقع منتظم .
٤. لمعان المناظير والهوائيات (الأنتين) .
٥. لون التراب حديث .
٦. وجود رشاشات ثقيلة .
٧. الطّلاقات وفتحات الرماية تظهر كبقع سوداء بسبب الظل .
٨. عندما نرمي عليها بالمدفعية نظهر الدخون أبيض (نتيجة اصطدام القذيفة بالاسمنت) .

سادساً : الاستدلال على حقول الألغام :

وتكون في الخطوط الأمامية والمناطق التي تسمح بالتقرب (المناطق الميتة) .

١. حول المناطق الحساسة والمهمة .
٢. صوت انفجار الألغام بالحيوانات .
٣. جثث حيوانات أو عظام وبقايا حيوانات في حقول الألغام .
٤. لمعان أسلاك التعثر .
٥. وجود بقع دائرية منخفضة عن سطح الأرض بسبب الأمطار .
٦. وجود بقع خالية من النباتات بسبب قلة سماكة القشرة الأرضية .
٧. وجود ضوامن وأمانات الألغام .
٨. وجود إشارات تحذيريه تدل على وجود ألغام .

لمعرفة الطريق الآمنة الطرق التي تسلكها الحيوانات ، والمشي على الصخور .

سابعاً : الاستدلال على أمكن الأسلحة المضادة للدبابات :

١. الساتر الترابي أكبر من السواتر المحيطة .
٢. وجود لهب خلفي لقواذف الصواريخ المضادة للدروع .
٣. خروج دخان وغبار الإطلاق .
٤. لون الخنادق التراب جديد .
٥. مكان مسيطر على الممرات في الميول الأمامية .
٦. تقطيع الأسلاك الشائكة مقابل الرامي حتى لا تعيق القذائف .

ثامناً : كيفية الاستدلال على الهجوم :

١. تحشد من الخطوط الخلفية إلى الخطوط الأمامية .
٢. إزالة حقول الألغام التي تفصل العدو عنا .
٣. كثرة دوريات الاستطلاع التي يرسلها العدو لاستطلاع الميدان .
٤. كثرة ظهور الطيران الاستطلاعي .
٥. تقوية الجسور وتحصينها .
٦. كثرة الاتصالات والمراسيل .
٧. تجهيز المواقع الأمامية (بالذخيرة والمعدات والتمويه والأفراد) .
٨. تصحيح الرمايات بحيث يرمي العدو بعض القذائف لتصحيح رماياته ، يوقف الرمي ، لتكون رمايته فعالة ودقيقة أثناء الهجوم .

تاسعاً : الاستدلال على الانسحاب :

١. تقوية الخطوط الخلفية .
٢. كثرة الاتصالات .
٣. زرع ألغام جديدة في المناطق الفاصلة بيننا وبينه .
٤. رمايات دخانية .
٥. نسف الجسور التي تفصلنا عنه .
٦. كثرة رماية المدفعية .

عاشراً : نوايا العدو في استخدام أسلحة كيماوية :

١. توزيع أقنعة وإبر على عناصره .
٢. وجود بعض الأعراض كموت الحيوانات والحشرات ذبلان النباتات .
٣. احمرار العيون والجلد .
٤. لا يوجد صوت انفجار للقذائف بل يصدر منها دخان أبيض أو أصفر وينتشر ببطئ .
٥. يختار العدو الوقت الذي يكون فيه اتجاه الريح نحونا .

حادي عشرَ :- كيفية خداع العدو :

١. نشر المدافع والقوات على مساحات واسعة .
٢. وضع مواقع خداعية وأهداف وهمية ، كوضع هياكل مدفع أو صواريخ إشعار العدو بوجود مواقع لنا في أماكن لا نرتادها .
٣. عندما يرمي العدو علينا وتأتي قذائفه بعيدة عنا نشعل نيران لتصدر دخان حتى نشعره أنه أصاب هدفه .

٤. يمكن أن نستخدم بعض المتفجرات لتفجيرها بعد أن يرمي العدو كي نخدعه في مكان وقوع قذيفته لكي لا يستطيع تصحيح رمايته ، فإن أصابت القذيفة موقعنا فجرنا عبوة في مكان بعيد عن موقعنا لنشعر العدو أنه أخطأ ، فيقوم بتغير الرماية ، وفي حال جاءت القذيفة بعيدة عن موقعنا قمنا بتفجير عبوة في الموقع لنشعر العدو أنه أصاب الهدف فيرمي على نفس المكان الخطأ .
٥. استخدام خافت اللهب أثناء الرمايات لإخفاء لهب أسلحتنا .
٦. أن ترمي جميع أسلحتها في نفس الوقت لنخدع العدو فلا يعرف من أين تأت بالرماية.
٧. إرسال إشارات ومعلومات خداعية عن طريق اللاسلكي أو الهاتف.
٨. استدراج الدبابات إلى أماكن التي تم زرعها بالقبوات ليتم تدميها .

بعض القواعد التكتيكية :

١. في حال الرماية المركزة على منطقة ولا يوجد فيها أهداف فيدل ذلك على أنه تمهيد لإنزال قوات مظلية في المنطقة .
٢. في حال نُفذت عملية وانسحب المنفذين وبدأ العدو بقصف طرق الانسحاب ، فإن ركز العدو قصفه على طرق معينة ، لم يقصف بعض الطرق ، فيعني ذلك أن الطرق التي لم يقصفها العدو مزروعة بالكمائن أو الألغام ، وقصف العدو للطرق الأخرى كان من أجل إجبار المنسحبين على سلوك الممرات الملغمة أو الموجود فيها كمائن .
٣. المعسكرات التي لا تكون مضاءة ليلاً يكون فيها مناظير ليلية لمراقبة المحيط.